

مدل ايست مونيتير: محتجون غاضبون يرجعون إلى الشارع وبقوة 2

التك تك.. استراحة في حالة إنذار 2

احتفاءً بعيد المرأة.. هتافات وأهازيج النساء في انتفاضة تشرين 3

توزيع مجاني



http://www.alihtijaj.com ■ Email: info@alihtijaj.com ■

العدد (119) السنة الأولى - الإصدار (8) آذار 2020

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون

اشتباكات بين القوات الأمنية وجهات مسلحة في ساحة الخلاني

دعوات لتظاهرات حاشدة تقودها المرأة بذكرى يومها العالمي

دعت اللجنة المنظمة لتظاهرات تشرين امس السبت إلى الخروج بتظاهرات حاشدة في بغداد وعموم المحافظات المنتفضة يوم غد الأحد بقيادة المرأة العراقية بالتزامن مع ذكرى يوم المرأة العالمي. وقال بيان صادر عن اللجنة المنظمة للتظاهرات إنها "تدعو العراقيين للخروج في تظاهرات حاشدة تقودها المرأة العراقية في ساحات الاعتصام بالتزامن مع يوم المرأة العالمي".

من جهة اخرى تمكن مئات المتظاهرين العراقيين من العودة مجدداً إلى ساحة الخلاني، وسط بغداد، بعد انسحاب قوات مكافحة الشغب منها. وتمكن المحتجون من تجاوز الحواجز الاسمنتية التي سبق أن وضعتها القوات العراقية، والدخول إلى ساحة الخلاني التي قطعوها من خلال إحراق إطارات السيارات، كما قطعوا الطريق المؤدي إلى جسر السنك الذي تجمع فوقه عناصر الأمن التابعون لقيادة عمليات الجيش في بغداد، الذين تسلموا مسؤولية حفظ الأمن في الساحة بدلاً من قوات مكافحة الشغب. وقال ناشطون في احتجاجات بغداد إن قوة مكافحة الشغب لم تنسحب بشكل نهائي، بل ما زال بعض عناصرها فوق جسر السنك ومناطق أخرى قريبة من ساحة الخلاني.

وتواصلت الاحتجاجات في ساحة الحنوبى بمدينة الناصرية، إذ شهدت الساحة تزايداً في أعداد المتظاهرين، مساء الخميس، لتجدد المطالبة بتكليف شخصية مستقلة بتشكيل الحكومة الجديدة، وإكمال قانون الانتخابات، وتحديد موعد للانتخابات المبكرة، ورفع شعارات منددة بإصرار قوى السلطة على المحاصصة، وتمكسها بخيار طرح شخصيات حزبية لرئاسة الحكومة، بينما بدأ متظاهرون بتنظيف جسر الزيتون، وسط المدينة، الذي أغلق في ذروة الاحتجاجات تمهيداً لافتتاحه. كما تجمع العشرات من ذوي المهن الصحية أمام دائرة صحة ذي قار في الناصرية، مؤكدين أنهم قرروا تعليق دوامهم حتى قيام السلطات المحلية بالاستجابة لمطالبهم. يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه مراقبون أن النهج الحالي للأحزاب العراقية سيؤدي إلى تصاعد الاحتجاجات الرافضة للعملية السياسية، بينما لجح سياسيون إلى بداية تدويل ملف التظاهرات.



للمدوع أطلقتها قوات الأمن". وأوضح المصدر أن "بعض المتظاهرين أصيبوا بكرات حديدية". أعلنت قيادة عمليات بغداد تعرض قوات أمنية لإطلاق نار مباشر من ساحة الخلاني. وقالت القيادة، في بيان لها، إن "قواتهم تعرضت لإطلاق نار مباشر من داخل المتظاهرين في ساحة الخلاني؛ ما أدى إلى جرح عدد من عناصرها (لم تحده)؛ حيث تم نقلهم إلى المستشفى". ودعت القيادة "المتظاهرين إلى تحديد الذين قاموا بإطلاق النار من أجل المحافظة على سلمية التظاهر".

الاشتباكات قتل من هذه الجهات المسلحة". وأشار إلى أن "هذه الجهات المسلحة هي التي تستخدم القمع ضد المتظاهرين في ساحة الخلاني، وتستخدم بنادق الصيد ورمح الشوزن". وأصيب 7 متظاهرين وعدد من عناصر الأمن، الجمعة، قرب ساحة الخلاني وسط العاصمة العراقية بغداد، في مواجهات بين الطرفين، حسب مصادر طبية وأمنية. وقال مسؤول صحي يعمل في دائرة صحة الرصافة ببغداد إن "ما لا يقل عن 7 متظاهرين أصيبوا بجروح وحالات اختناق جراء قنابل وغازات مسيلة

يكون لوزارة الداخلية وهي المعنى بحفظ الأمن الداخلي، أي دور في حماية ساحات الاعتصام. وكانت اشتباكات اندلعت يوم امس الاول الجمعة، بين قوات من الجيش العراقي وجهات مسلحة ترتدي زي قوات مكافحة الشغب في بغداد، فيما أشارت أنباء عن سقوط قتيل من المسلحين. وأفاد مصدر مطلع لـ(الإحتجاج) بأنه "جرت مواجهات بين الجيش العراقي وجهات مسلحة ترتدي زي قوات مكافحة الشغب في ساحة الخلاني أسفرت عن وقوع إصابات وجرحى بين الجهات المسلحة". وأضاف أنه "سقط على إثر هذه

الثورة من قبل، بالتهيبه لانتخابات مبكرة يكون أقصى موعد لها، نهاية العام الجاري، لفرض الأمن وحصر السلاح بيد الدولة، وتقديم قتلة المتظاهرين للعدالة، لينالوا جزاءهم العادل. وعلى مجلس النواب، إكمال قانون الانتخابات تمهيداً لحل نفسه لإجراء الانتخابات المبكرة. وفي الوقت الذي نجدد تأكيدها على التمسك بالخيار السلمي فإننا ومن أجل حفظ أمن الساحات والمتظاهرين، ندعو الضباط الوطنيين في وزارة الدفاع، للتدخل المباشر، في حماية المتظاهرين والساحات، بعدما تواترت حالات الاختطاف، والقمع، دون أن

ما جسده ثورة أكتوبر عبر مطالبها، ونضال شبابها السلمي. وإننا إذ نستمر في ثورتنا حتى تحقيق المطالب التي وضعناها منذ بداية حراكنا، نؤكد وقفنا بالضد من أي محاولة لإعادة طرح أسماء قد رفضتها ساحات الاعتصام من قبل، لنسب منصب رئاسة الوزراء، ولهذا فإن الثورة ليست في وارد تقديم حل أو طرح أسماء من أجل إخراج السلطة من مأزقها وهي متمسكة بالشروط التي رفعتها الساحات كخطوة أولى نحو الحل. وعليه، فإن المرحلة المقبلة تتطلب وجود رئيس وزراء يتعهد بتنفيذ ما حدثته

متابعة الاحتجاج

وأضاف بيان اللجنة: أن "العالم يحتفل في الثامن من آذار بيوم المرأة بينما يشهد العراق تدهوراً خطيراً لأوضاع المرأة في مختلف المجالات". وتابعت اللجنة المنظمة لتظاهرات ثورة تشرين: أنها "تدعو أبناء الشعب العراقي للخروج يوم 8 آذار بتظاهرات حاشدة للتأكيد على حل البرلمان ورفض الظلم والقوانين التعسفية". وأكدت لجنة التظاهرات على ضرورة مشاركة جميع نساء العراق في تظاهرات يوم غد والتي أطلق عليها اسم يوم "الثائرة العراقية" تأكيداً على دورها البارز في ثورة تشرين. وتصر ساحات الاعتصام العراقية على مطالبتها بخصوص حل مجلس النواب ووصفتها بأنه مجلس الفاسدين. ويتهجم المتظاهرون الأحزاب الحاكمة بعد العام 2003 بسرقه أموال العراقيين والتسبب بخراب البلاد وتدهور أوضاعها. وتطالب ساحات الاعتصام العراقية باسقاط العملية السياسية الحالية، ورحيل الطبقة الحاكمة، والبداء بتلك الخطوات عبر حل مجلس النواب وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة بإشراف الأمم المتحدة.

من جهتهم أصدر معتمسو ساحة التحرير بياناً أعلنوا فيه رفضهم طرح أي من الأسماء التي سبق رفضها لمنصب رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية فيما جددوا التذكير بمهام رئيس الوزراء المنتظر. وأضاف البيان: تستمر الكتل السياسية بخوض صراع تخصص الدولة، وتقاسم ثروتها، منجهاً مطالب الشعب، بتصحيح مسار العملية السياسية، بإنهاء عرف المحاصصة الطائفية وتوافقات قوى السلطة، التي تخدم مصالحها الضيقة على حساب مصلحة البلاد، وهذا

في يوم المرأة العالمي

متظاهرات؛ مسيراتنا رد صاعق على من حاول تهميشنا

محتمل، رأيت رجلاً يمشي مستعيناً بعكاز معهم، اعتقد أنه مصاب، وعلى الرغم من ذلك أصر على دعماً". في ذات السياق، تقول المتظاهرة نسرين "هذه المسيرة تحت هذا سلطة غليظة الذهن جاهلة العقل غافلة عن التقدم ستكون رداً مباغتاً وصاعقاً لعقولهم، عقولهم التي حاولت كبتنا ووضعنا في موضع هامش، خروج النساء بهذه الكميات الملمتة وقيادتها للمسيرات وكتابة الشعارات مبرر عن رغبتها في إسقاط الكثير من المنظومات التي تقيدنا وتحد من حضورها". وتتفق أمينة معها بالقول إن "امرأة جزء أساسي في المجتمع. انتهى زمن التهميش" مضيفة لـ"أرفع صوتك": "نريد إلغاء فكرة أن المرأة خلقت للطبخ والتربية فقط، نحن نعيش في هذا الوطن، ولنا حقوق، خرجنا نطالب بها". ونشرت الناشطة تبارك منصور، أمس الأربعاء، صورة لها في إحدى التظاهرات، تحفز من خلالها النساء لنشر صورهن أيضاً دعماً للمسيرات النسوية، وبالفعل شاركت عشرات النساء معها صورهن.

الرجل "مضيئة" لا ثورة من دون المرأة". وتقول زينب "رسالتنا هي أن نعطي النساء الفرصة للمشاركة في كل شيء". من جهتها، ترى المتظاهرة بان ليلى أن مطلب العراقيات من خلال هذه المسيرات هو "مطلب الثورة نفسها باعتبارها ورقة ضغط، خصوصاً أن الحكومة ماطلت بما فيه الكفاية" في تحقيق مطالب المتظاهرين. وتقول بان إن المسيرات أيضاً خرجت منتفضة على "الطعن والرجعية في خطابات قادة الميليشيات ضد تواجد النساء في ساحات الاعتصام". وتشاركها المتظاهرة مرح هذه الفكرة، بإضافة تفصيل أن المسيرات تبعث رسالة للمتعبين، هي أن "الدين لا يقتصر على حجاب وصوت المرأة واختلاطها بالرجل وكتفها انتقدتونا سنغلي صوتنا أكثر وأكثر". وتصف ما شاهدته أثناء مشاركتها في الاحتجاجات "لا أنسى صوت امرأة عجوز كانت تجر نفسها جراً وهي تصرخ وتنادي باسم العراق". وتتابع قولها "أنا الشبان كانوا قد شكوا حزماً يطوقنا بهدف حمايتنا من أي هجوم

وفي خمس محافظات، بابل والنجف وذي قار وكربلاء والبصرة إلى جانب بغداد، علت الأهازيج الثورية بأصوات النساء، وعلى اللافسات اللاتي حملنها، يؤكدن فيها على قوة الكيان النسوي الذي حاولت الأحزاب الدينية طيلة السنوات الفاشلة إخفاءه وتأطيره في حدود وأدوار أقل من إمكانياته وتأثيره الحقيقي في المجتمع. وجاءت هذه المسيرات الحاشدة، بعد أسبوعين تقريبا من هجمات منظمة على النساء المشاركات في التظاهرات، في مواقع التواصل، من قبل جهات من المتعصبين. تصف المتظاهرة أسيل مزاحم، مشاركتها ليوم الخميس، في المسيرة النسوية قائلة "شعرنا أننا في مكاننا الطبيعي، نساند شبابنا في صناعة القرار واختيار مصيرنا". ومن الرسائل التي أرادت المتظاهرات إيصالها عبر هذه المسيرات، أن "المرأة العراقية كانت وما زالت سنداً ونخراً لبلدها وأولاد بلدها، ولن تتخلى عنهم" وفق المتظاهرة مياسة. وتتفق مياسة أن تشهد هذه المرحلة وما يتبعها إعادة الاعتبار للمرأة العراقية كقوة جبارة وإنسان كامل الأهلية والحرية والإرادة، مثلها



متابعة الاحتجاج

رسمت النساء العراقيات اليوم صورة جديدة لعراق المستقبل الذي تتمناه الغالبية من المتظاهرين، صورة ملونة لا يطغى فيها الأسود على الزهري أو الأحمر مثلاً، كما لم يحدث العكس، اجتمعن فيها من مختلف الأجيال والخلفيات الدينية والثقافية والاجتماعية، بصوت واحد ضد الرجعية والسلطات القمعية.



عدسة: محمود رؤوف



مدل ايست مونيتير: محتجون غاضبون يرجعون إلى الشارع وبقوة

بالمكتنوف

مستشارية "عائلهم خليها"

□ ترجمة حامد أحمد

منذ صباح يوم الخميس الماضي بدأ متظاهرون بإغلاق عدة طرق وتقاطعات مع حرق إطارات في محافظة البصرة احتجاجاً على آلية اختيار مرشح لتشكيل حكومة قادمة . وكالعادة DPA الألمانية للبناء نقلت عن شهود عيان قولهم أن متظاهرين غاضبين بدأوا منذ ساعات الصباح الأولى بإغلاق التقاطعات التجارية وحرق إطارات لمنع مرور العجلات .

محتجون عراقيون واطلبوا على احتجاجاتهم على مدى أشهر ضد فساد حكومي وسوء إدارة مع غياب خدمات وتدخلات خارجية . وبالزوا من مع الإجراءات الاحترازية لمنع التجمعات خوفاً من عدوى فايروس كورونا المستجد ، قالت المحتجة فاطمة 18 من بغداد في ساحة التحرير لوكالة فرانس برس " الفايروس الحقيقي هم السياسيون العراقيون أنفسهم ، نحن محصنون منهم ومن كل شيء آخر "

غير ساحات الاحتجاج في العاصمة بغداد وبقية المحافظات الجنوبية تزداد التظاهرات زخماً ضد الحكومة وذلك منذ تشرين الأول . خيمت توفر خدمات طبية منصوبة منذ أشهر لمعالجة المتظاهرين

تتعرض لاطلاقات نار وعبوات مسيلة للدموع تقوم الآن بتوزيع كامات ومعقمات . وتمضي فاطمة بقولها " حتى في الأزمنة الاعتيادية واقع النظام الصحي منهوهر في العراق ، فكيف

الآن . من المفترض كمواطنين عابدين أن نكون معتمدين على مؤسسات حكومية لتوفير هذه المستلزمات . ولكن مع تعطيل دوام المدارس والجامعات ودور السينما ومراكز التسوق العامة بسبب إجراءات احترازية

تتعرض لاطلاقات نار وعبوات مسيلة للدموع تقوم الآن بتوزيع كامات ومعقمات . وتمضي فاطمة بقولها " حتى في الأزمنة الاعتيادية واقع النظام الصحي منهوهر في العراق ، فكيف

الآن . من المفترض كمواطنين عابدين أن نكون معتمدين على مؤسسات حكومية لتوفير هذه المستلزمات . ولكن مع تعطيل دوام المدارس والجامعات ودور السينما ومراكز التسوق العامة بسبب إجراءات احترازية

تتعرض لاطلاقات نار وعبوات مسيلة للدموع تقوم الآن بتوزيع كامات ومعقمات . وتمضي فاطمة بقولها " حتى في الأزمنة الاعتيادية واقع النظام الصحي منهوهر في العراق ، فكيف

الآن . من المفترض كمواطنين عابدين أن نكون معتمدين على مؤسسات حكومية لتوفير هذه المستلزمات . ولكن مع تعطيل دوام المدارس والجامعات ودور السينما ومراكز التسوق العامة بسبب إجراءات احترازية

تتعرض لاطلاقات نار وعبوات مسيلة للدموع تقوم الآن بتوزيع كامات ومعقمات . وتمضي فاطمة بقولها " حتى في الأزمنة الاعتيادية واقع النظام الصحي منهوهر في العراق ، فكيف

الآن . من المفترض كمواطنين عابدين أن نكون معتمدين على مؤسسات حكومية لتوفير هذه المستلزمات . ولكن مع تعطيل دوام المدارس والجامعات ودور السينما ومراكز التسوق العامة بسبب إجراءات احترازية



أكثر خطورة من كورونا التي ما تزال تضيف إلى حصيلة القتلى من الاحتجاجات بسبب ذلك . ولكن تشهد الساحات توافد طلبة لمذ زخم الاحتجاجات ضد الحكومة . وقال محتجون إنهم واجهوا تهديدات

أكثر خطورة من كورونا التي ما تزال تضيف إلى حصيلة القتلى من الاحتجاجات بسبب ذلك . ولكن تشهد الساحات توافد طلبة لمذ زخم الاحتجاجات ضد الحكومة . وقال محتجون إنهم واجهوا تهديدات

أكثر خطورة من كورونا التي ما تزال تضيف إلى حصيلة القتلى من الاحتجاجات بسبب ذلك . ولكن تشهد الساحات توافد طلبة لمذ زخم الاحتجاجات ضد الحكومة . وقال محتجون إنهم واجهوا تهديدات

أكثر خطورة من كورونا التي ما تزال تضيف إلى حصيلة القتلى من الاحتجاجات بسبب ذلك . ولكن تشهد الساحات توافد طلبة لمذ زخم الاحتجاجات ضد الحكومة . وقال محتجون إنهم واجهوا تهديدات

أكثر خطورة من كورونا التي ما تزال تضيف إلى حصيلة القتلى من الاحتجاجات بسبب ذلك . ولكن تشهد الساحات توافد طلبة لمذ زخم الاحتجاجات ضد الحكومة . وقال محتجون إنهم واجهوا تهديدات

أكثر خطورة من كورونا التي ما تزال تضيف إلى حصيلة القتلى من الاحتجاجات بسبب ذلك . ولكن تشهد الساحات توافد طلبة لمذ زخم الاحتجاجات ضد الحكومة . وقال محتجون إنهم واجهوا تهديدات

أكثر خطورة من كورونا التي ما تزال تضيف إلى حصيلة القتلى من الاحتجاجات بسبب ذلك . ولكن تشهد الساحات توافد طلبة لمذ زخم الاحتجاجات ضد الحكومة . وقال محتجون إنهم واجهوا تهديدات

أكثر خطورة من كورونا التي ما تزال تضيف إلى حصيلة القتلى من الاحتجاجات بسبب ذلك . ولكن تشهد الساحات توافد طلبة لمذ زخم الاحتجاجات ضد الحكومة . وقال محتجون إنهم واجهوا تهديدات

أكثر خطورة من كورونا التي ما تزال تضيف إلى حصيلة القتلى من الاحتجاجات بسبب ذلك . ولكن تشهد الساحات توافد طلبة لمذ زخم الاحتجاجات ضد الحكومة . وقال محتجون إنهم واجهوا تهديدات

أكثر خطورة من كورونا التي ما تزال تضيف إلى حصيلة القتلى من الاحتجاجات بسبب ذلك . ولكن تشهد الساحات توافد طلبة لمذ زخم الاحتجاجات ضد الحكومة . وقال محتجون إنهم واجهوا تهديدات

وكانت قوات أمنية قد استخدمت قذائف مسيلة للدموع ورصاص مطاطي وقنابل صوتية بالإضافة إلى رصاص حي وحتى بنادق صيد لتفريق محتجين .

منذ 1 تشرين الأول استشهد ما لا يقل عن 550 متظاهراً وما يقارب من 30,000 جريح أضر أغلبهم من المتظاهرين .

محمد ، طالب جامعي من الديوانية يقول " الأحزاب السياسية والفساد هما وباء أكثر خطورة بكثير من الأمراض المعدية مثل كورونا ، نريد أن نتخلص من هذا الوباء المتمثل بهم لأنهم دمروا العراق "

الناشط خليل الاسدي من الناصرية والمتواجد في ساحة التحرير يقول " في كل الأحوال كل انسان معرض للموت إن كان بسبب فايروس أو مواجهة ضد الحكومة ، ولكن هذا لا يشكل خوفاً بالنسبة لي ، أنا مستعد أن اضحي بنفسي من أجل إحداث تغيير في العراق بدلاً من أن أكون طريح فراش بسبب فايروس "

واضاف الاسدي قائلاً " عدد الوفيات من الفايروس لا يمكن مقارنته بأي شكل من الأشكال مع عدد الضحايا الذين قتلوا بسبب إطلاق نارية وقذائف غاز مسيلة للدموع أثناء الاحتجاجات "

عن مدل ايست مونيتير

التك تك . . استراحة في حالة إنذار

□ متابعة الاحتجاج

الغروب، حيث يقوم بنقل البضائع والأشخاص مقابل أجور بسيطة، تكفي بالكاد متطلبات معيشة متواضعة له ولعائلته، إلا أنه انضم إلى صفوف المتظاهرين منذ بداية انتفاضة أكتوبر، بعد أن اشترى «بالتقسيم» عجلة «تك تك» مستعملة، وأعطاهم لأخيه الصغير، الذي حل محله في كسب القوت.

وعندما علم الشخص الذي اشترى منه تلك العجلة بما يقوم به، شد على يده بقوة، وأبلغه أنه لن يأخذ أي مبلغ، إلى أن تتحقق الأهداف التي ضحى بعمله وب نفسه من أجلها "لأنها مطالب كل الشعب العراقي ."

ويضيف السعدي، أنه أنهى دراسته الإعدادية بتفوق، إلا أنه لم يستطع دخول الجامعة، لأنه كان مجبراً على العمل، بعد وفاة والده «في ظروف غامضة»، فيما تتطلب الدراسة الطبية حالة مادية أفضل، إضافة إلى

من الصعب إيقاظ صاحب عجلة «التك تك» عبد الحميد السعدي من إعفائه القصيرة، بعد ساعات من عمل شاق، في نقل المتظاهرين والمصابين والأعمال الأخرى التي تتطلبها ساحة التظاهر والاعتصام وامتداداتها، إلا أن «الفضول» يدفعه إلى ذلك، فهو يأخذ غفوته أمام عجلته، ووسط زحام المتظاهرين ووسائط النقل البسيطة، وربما يوقظه فجأة انفجار قنبلة غازية أو صوتية، أو صوت إطلاق رصاص، إلا أنها «غفوة الاضطرار والتأهب» .

يقول السعدي إنه اعتاد هذه الحالة، وخلال رحلة المتاعب لا بد من استراحة، ولو لدقائق، أفضل من مواصلة العمل وارتكاب أخطاء، في وقت قد يكون الخطأ باهظ النتائج.

ويعمل صاحب «التك تك» في منطقة شعبية، من الصباح الباكر حتى وقت الغروب، حيث يقوم بنقل البضائع والأشخاص مقابل أجور بسيطة، تكفي بالكاد متطلبات معيشة متواضعة له ولعائلته، إلا أنه انضم إلى صفوف المتظاهرين منذ بداية انتفاضة أكتوبر، بعد أن اشترى «بالتقسيم» عجلة «تك تك» مستعملة، وأعطاهم لأخيه الصغير، الذي حل محله في كسب القوت.

وعندما علم الشخص الذي اشترى منه تلك العجلة بما يقوم به، شد على يده بقوة، وأبلغه أنه لن يأخذ أي مبلغ، إلى أن تتحقق الأهداف التي ضحى بعمله وب نفسه من أجلها "لأنها مطالب كل الشعب العراقي ."

ويضيف السعدي، أنه أنهى دراسته الإعدادية بتفوق، إلا أنه لم يستطع دخول الجامعة، لأنه كان مجبراً على العمل، بعد وفاة والده «في ظروف غامضة»، فيما تتطلب الدراسة الطبية حالة مادية أفضل، إضافة إلى

من الصعب إيقاظ صاحب عجلة «التك تك» عبد الحميد السعدي من إعفائه القصيرة، بعد ساعات من عمل شاق، في نقل المتظاهرين والمصابين والأعمال الأخرى التي تتطلبها ساحة التظاهر والاعتصام وامتداداتها، إلا أن «الفضول» يدفعه إلى ذلك، فهو يأخذ غفوته أمام عجلته، ووسط زحام المتظاهرين ووسائط النقل البسيطة، وربما يوقظه فجأة انفجار قنبلة غازية أو صوتية، أو صوت إطلاق رصاص، إلا أنها «غفوة الاضطرار والتأهب» .

□ متابعة الاحتجاج

من الصعب إيقاظ صاحب عجلة «التك تك» عبد الحميد السعدي من إعفائه القصيرة، بعد ساعات من عمل شاق، في نقل المتظاهرين والمصابين والأعمال الأخرى التي تتطلبها ساحة التظاهر والاعتصام وامتداداتها، إلا أن «الفضول» يدفعه إلى ذلك، فهو يأخذ غفوته أمام عجلته، ووسط زحام المتظاهرين ووسائط النقل البسيطة، وربما يوقظه فجأة انفجار قنبلة غازية أو صوتية، أو صوت إطلاق رصاص، إلا أنها «غفوة الاضطرار والتأهب» .

يقول السعدي إنه اعتاد هذه الحالة، وخلال رحلة المتاعب لا بد من استراحة، ولو لدقائق، أفضل من مواصلة العمل وارتكاب أخطاء، في وقت قد يكون الخطأ باهظ النتائج.

ويعمل صاحب «التك تك» في منطقة شعبية، من الصباح الباكر حتى وقت الغروب، حيث يقوم بنقل البضائع والأشخاص مقابل أجور بسيطة، تكفي بالكاد متطلبات معيشة متواضعة له ولعائلته، إلا أنه انضم إلى صفوف المتظاهرين منذ بداية انتفاضة أكتوبر، بعد أن اشترى «بالتقسيم» عجلة «تك تك» مستعملة، وأعطاهم لأخيه الصغير، الذي حل محله في كسب القوت.

وعندما علم الشخص الذي اشترى منه تلك العجلة بما يقوم به، شد على يده بقوة، وأبلغه أنه لن يأخذ أي مبلغ، إلى أن تتحقق الأهداف التي ضحى بعمله وب نفسه من أجلها "لأنها مطالب كل الشعب العراقي ."

ويضيف السعدي، أنه أنهى دراسته الإعدادية بتفوق، إلا أنه لم يستطع دخول الجامعة، لأنه كان مجبراً على العمل، بعد وفاة والده «في ظروف غامضة»، فيما تتطلب الدراسة الطبية حالة مادية أفضل، إضافة إلى

من الصعب إيقاظ صاحب عجلة «التك تك» عبد الحميد السعدي من إعفائه القصيرة، بعد ساعات من عمل شاق، في نقل المتظاهرين والمصابين والأعمال الأخرى التي تتطلبها ساحة التظاهر والاعتصام وامتداداتها، إلا أن «الفضول» يدفعه إلى ذلك، فهو يأخذ غفوته أمام عجلته، ووسط زحام المتظاهرين ووسائط النقل البسيطة، وربما يوقظه فجأة انفجار قنبلة غازية أو صوتية، أو صوت إطلاق رصاص، إلا أنها «غفوة الاضطرار والتأهب» .

يقول السعدي إنه اعتاد هذه الحالة، وخلال رحلة المتاعب لا بد من استراحة، ولو لدقائق، أفضل من مواصلة العمل وارتكاب أخطاء، في وقت قد يكون الخطأ باهظ النتائج.

ويعمل صاحب «التك تك» في منطقة شعبية، من الصباح الباكر حتى وقت الغروب، حيث يقوم بنقل البضائع والأشخاص مقابل أجور بسيطة، تكفي بالكاد متطلبات معيشة متواضعة له ولعائلته، إلا أنه انضم إلى صفوف المتظاهرين منذ بداية انتفاضة أكتوبر، بعد أن اشترى «بالتقسيم» عجلة «تك تك» مستعملة، وأعطاهم لأخيه الصغير، الذي حل محله في كسب القوت.



"خله بكل كلب تذكارة" . . متظاهرون يحتفون بميلاد عمر سعدون

□ متابعة الاحتجاج

توفي قبل 97 يوماً من موعد ولادته، وكان الرصاصه أبت إلا أن تمنعه من إتمام 22 ربيعاً من عمره، هكذا يقول أصدقاء عمر سعدون بهذا اليوم، وهم يحتفون بـ عيد ميلاد "المنظّار المقتول" في محافظة ذي قار، في "فيسبوك" وفي ساحات الاحتجاج.

لا يعلم أي أحد عدد المحتفلين بذكرى مولد عمر سعدون في حياته، قبل أن يصبح النجم الأبرز في ضحايا انتفاضة تشرين، بعد صفاء السراي حيث يهنئه الآلاف في كل البقاع داخل العراق وخارجه، بذكرى مولده الـ 22 المصادف اليوم 5 آذار، ويكل "قلب متعوب" أصبح له تذكارة، مثلما كان يرغب ويعتقد بالضبط، كما تظهر البندبة التي تقع عليها عيون المارة والزائرين لحساب عمر سعدون على "فيسبوك" .

بل شمل تذكارة، القلوب غير المتعبة، حتى



كان محاطاً بـ 6 أشخاص من أصحابه وهم يحتفلون به، احتفل الآلاف على مواقع التواصل الاجتماعي بميلاد سعدون، ولم يمنع غياب عمر، أصحابه من كتابة



عدسة: محمود رؤوف



احتفاءً بعيد المرأة.. هتافات وأهازيج النساء في انتفاضة تشرين

□ ذي قار / حسين العامل

تُعد سعة مشاركة المرأة في تظاهرات تشرين العراقية من أبرز التحولات الاجتماعية في مرحلة ما بعد عام 2003، حيث استعادت المرأة الثورية مجد صوتها المؤثر في ساحات وميادين التظاهرات وأخذت تصدر التظاهرات الشعبية وتقود رجالها ونساءها وهي تهتف وتهزج بحشود المتظاهرين من دون أي حرج ذكوري من جمهور المتظاهرين من الرجال، كما تقاسمت المرأة كل أصناف القمع والترويع والاعتقال والاختطاف مع أخيها الرجل من دون أن تتنهي أو تتخلى عن دورها ومكتسباتها الثورية.

ومع حلول عيد المرأة العالمي تستذكر صحيفة الاحتجاج شذرات من الأهازيج والهتافات التي رددتها المتظاهرات في عدد من المحافظات العراقية المنتفضة.

حيث هتفت نساء العراق ضمن فعاليات مسيرة (بناتك يا وطن) التي انطلقت يوم الخميس (13 شباط 2020) للرد على حملة التشويه والتشويش التي تنتهجها أحزاب وأتباع السلطة للنيل من دور المرأة العراقية في التظاهرات (هايه بناتك يا وطن هايه، لبسن الغيرة ورفعن الراية) و (يا هو الكال صوتج عوره، صوتج مفتاح الشوره) و (يا أبطال جيناكم، كل الشعب وياكم) و (يا هو الكال هيدي، صوتج عالظم زيدي) ومعنى الهتاف الأخير: أي من قال لك ارعني الى الصمت والاستكانة، بل عليك أن ترفعي صوتك وتواصل الهتاف بوجه الظلم والظالمين.

كما رددت المتظاهرات من نساء الوطن هتاف (هايه بناتك يا وطن.. ما طلعن بتغريدة)، وذلك في إشارة إلى استقلالية قرار المرأة في مشاركتها بالتظاهرات، وإن تلك المشاركة جاءت تلبية لنداء الوطن وليست تلبية لدعوة سياسية من زعيم أو رئيس حزب سياسي.

فيما هتفت نساء محافظة بابل يوم الخميس (13 شباط 2020) وضمن فعاليات مسيرة (بناتك يا وطن):

هايه بناتك يا وطن هايه
رفعة الراس وبينه الكفايه
مو جوكرية لا ولا خانت
بنت العراق وشايله الراية
احنه بنات انضمد اجروحك
ومن ألف ليلية انسمعك احجاية
عراق ما تنتخي بينه
لاخر الكون وياك مشايه
هايه بناتك يا وطن هايه
رفعة الراس وبينه الكفايه
وهتفت مظاهرات كربلاء يوم الارباء (19 شباط 2020)

فيما هتفت مظاهرات ميسانية والمتظاهرون يرددون خلفها يوم الثلاثاء (18 شباط 2020)

لا تحزن يا عراقي بجرحك،
احنه بناتك صوت الثورة
اخذ عيوني تلوك بصبيك،
احنه بناتك صوت الثورة
لا بد يوم يشور ملحك،
احنه بناتك صوت الثورة
زامط بينه وروح بفالك،
احنه بناتك صوت الثورة
نحفها بكل ديره ادلاك،
احنه بناتك صوت الثورة
لا تحزن يا عراقي بجرحك،
احنه بناتك صوت الثورة
تنفخ كل احنه بجالك،
احنه بناتك صوت الثورة
نو كف كلنه بوجه الظالم،
احنه بناتك صوت الثورة
وردد متظاهرو ومظاهرات كربلاء يوم 21 شباط 2020 في مسيرة العوائل هتاف (هله هله بالعراق، كافي مو يوم التغاف)
وفي مساجلة هتافية دارت بين المتظاهرين والمتظاهرات من الطلبة المشاركين في تظاهرات محافظة ميسان يوم الاثنين (17 شباط 2020):
(حيث ردد الطلاب) هايه شبابيك يا وطن هايه، ضحكت ايدمها ورفعن الراية (فرد الطالبات) هايه بناتك يا وطن هايه، ضحكت ايدمها ورفعن الراية).

من بغداد لكل العالم كلنا أحرار
من بغداد الكردستان كلنا أحرار
شعبك يا حاكم جوعان كلنا أحرار
من البصرة الكردستان كلنا أحرار
منريد دل وطغيان كلنا أحرار

من ذي قار الكردستان كلنا أحرار
شعبك يا حاكم جوعان كلنا أحرار
فيما هتفت مظاهرة أخرى وجمهور المتظاهرين يردد خلفها في ساحة التحرير يوم الأحد (16 شباط 2020):
(يسلايه يسلايه، هذه الوطن مو غابه يسلايه) و (الفاست خل يتكرت لا يندك بينه) ورددن نسوة محافظة الديوانية في يوم (30 تشرين الثاني 2019) (الموت عالحك موش عالوساده).
فيما هتفت مظاهرة من الناصرية يوم الاثنين (17 شباط 2020) والجمهور يردد خلفها:
احنه بنت الناصرية
انه بنت ذي قار انه، انه بنت الناصرية
كلي مرحب لو اجيتي، انه بنت الناصرية
ساحة الحويبي بيتي، انه بنت الناصرية
ابد ما عوفن قضيتي، انه بنت الناصرية
انه عنواني البطولة، انه بنت الناصرية
انه تاريخ واصاله، انه بنت الناصرية
وياكم اطلع يا اخوتي، انه بنت الناصرية
ابد ما عوفن مكاني، انه بنت الناصرية
لبوه تعرف كلها بيه، انه بنت الناصرية
وكذلك هتفت المتظاهرات في ساحة الحويبي بالناصرية يوم الخميس (13 شباط 2020).
كما رددت المتظاهرات والمتظاهرين من طلبة جامعة ذي قار يوم الاثنين (28 تشرين الاول 2019) عند انطلاق التظاهرات من مبنى

الجامعة باتجاه ساحة التظاهرات في ساحة الحويبي العديد من الهتافات من قبيل (هاي هاي الناصرية نموت عشره نموت ميه، انه قافل يردد خلفها) ، كما رددوا (الشعب يريد اسقاط النظام).
في حين هتفت نساء الناصرية في تظاهرة يوم الخميس (6 شباط 2020) تضامنا مع متظاهري النجف وتابينا لضحاياها (يشبان اويكم للوجه أي معكم حتى الموت، وكذلك هتفن) و (لدنه اسباع والبيرغ يرفعونه) و (من نوله اسمع وتعلم) و (يا ابن صبار لا تدفن عراريس طلعو من الدنيه مفاليس)، وابن صبار هو احد متعهدي دفن الموتى في مقبرة النجف.
فيما هزجت الناشطة النسوية نهاوند تركي التي تعرضت يوم السبت (18 كانون الثاني 2020) لمحاولة اغتيال نجت منها هي وزوجها باعجوبة هتافات وسط جموع النسوة المتظاهرات في ساحة الحويبي يوم السبت (15 شباط 2020):
انه بنت ذي قار انه، انه بنت الناصرية
لازم اطلع يا خواني، انه بنت الناصرية
ما اقبل كاعده اعاني، انه بنت الناصرية
ابد ما عوفن مكاني، انه بنت الناصرية
لبوه تعرف كلها بيه، انه بنت الناصرية
وكذلك رددت الناشطة نهاوند تركي التي دايت على تصدر تظاهرات طلبة جامعة ذي قار في ساحة الحويبي هتافات واهازيج ثورية جريئة وسط جموع من النساء تظاهرن في ساحة

الحويبي يوم الاثنين (27 كانون الثاني 2020)

على البايغ وطنه، لن نسكت
احنا الشباب، لن نسكت
قتلوا الناس، لن نسكت
وبلايه احساس، لن نسكت
كلهم انجاس، لن نسكت
احنا الشباب، لن نسكت
ابدا منهاب، لن نسكت
ونريد حقوق، لن نسكت
ونشك احلوك، لن نسكت
جيناكم فزعة، لن نسكت
ماكو كل رجعه، لن نسكت
ابدا ما نهيد، لن نسكت
جيفارا جديد، لن نسكت
لا لا ما نام، لن نسكت
نكلبها الدنيا، لن نسكت
ونهز الكون، لن نسكت
ويك فرعون، لن نسكت
هذه انذار، لن نسكت
من عدنه احذر، لن نسكت

وكذلك رددت الناشطة نهاوند تركي يوم الاثنين (25 تشرين الثاني 2019):

الراح الخضراء موش ويانه
والكاعد عالتبليط هذه ويانه
والمتظاهر شهرين هذه ويانه
والمايديج ويانه موش ويانه
والثوريه شهرين هاي ويانه .
وكذلك رددت (ثورة طلاب، ثورة، ضد الاحزاب

كما رددت نهاوند يوم الارباء (27 تشرين الثاني 2019) وخصان الجهات يتصاعد من حولها قرب جسر الزيتون بالناصرية:

طار وراح ايران باع الديره
والبسوا كمامات اهل الغيرة
الشيخ الراح البغداد موش ويانه
والواكف عالتبليط هذه ويانه
ومن جانبها رفعت احدى المتظاهرات في ساحة الحويبي يوم الثلاثاء (25 شباط 2020) لافتة كتبت فيها:

(لا تراهن عولتكم ما عندي شي، باقي بالساحة لحد ما انتصر) و (السكرتة بين الما الهم موقف شريف، والصرخة ضد الظالم اطول العمر).
فيما رفعت مظاهرة أخرى (باكو احلام الطفولة وترسوا الدنية جوامع) وذلك للتعبير عن رفضها لتوظيف السياسيين للدين واستخدامه للغطية على سرقات المال العام والتعدي على حقوق الشعب.

في حين كتب أحد الناشطين على صفحته الشخصية في الفيس بوك تضامنا مع نساء الثورة بالتزامن مع انطلاق مسيرة (بناتك يا وطن) في يوم الخميس (13 شباط 2020):
بناتنا ثورة، واحزابكم هي العورة).

مسعف في ساحة التحرير و"ألف قصة وقصة" عن بغداد في كتابه وقلبه

رحمة حجه

معهد غوثة الألماني في بغداد، رصد فيه تغير العمارة البغدادية وحكاية العديد من الأماكن في بغداد القديمة بالصور، وعبر قصص رواها سكان تلك الأماكن.
يقول حول هذا العمل "بدأت فكريتي نهاية عام 2016 بعد صورة التقطها صديقي لي، كنت على قبة كنيسة اللاتين في الرصافة، وظهر في الصورة جامع الخلفاء، وهي من أقدم الآثار العباسية التي أعرف أكثر عن المكان".
وفي هذا البحث، وجد حسين صورة لجندي أسرتي في الجيش البريطاني عام 1919 كان يقف في نفس مكانه، يقول "كلنا كان ينظر لمشارة جامع الخلفاء، وهي من أقدم الآثار العباسية يعود عمرها ل1100 سنة".
تلك الصورة حفزته للبحث عن صور مماثلة وتوثيق أثر الزمن على ملامح بغداد القديمة، يوضح حسين "أخترت صوراً قديمة ذات طابع معماري والتقطت صوراً حديثة لنفس الأماكن ونفس الزوايا في الأولى، واستغرق ذلك 9 شهور بين عامي 2017 و2018".



"هدفي كان إيصلاً رسالة حول تأثير التغيير المعماري للمدينة على شخصية الفرد البغدادي" يقول حسين، مضيفاً

المختبئة بين زوايا وشوارع وردحات وأسطح ونوافذ الأماكن التي قام بتصويرها.
يقول حسين: "كان تعاون الأهالي عظيماً، حتى أن بعضهم خاطر بسلامته الشخصية من أجل مساعدتي في التقاط صورة، وبعض الصور كلفتني نحو أربعة شهور للوصول إلى مكان التقاطها".
بعد إنهاء مشروعه، الذي أطلق عليه اسم "ألف قصة وقصة"، عرضه حسين لأول مرة ضمن مهرجان تركيب للفنون المعاصرة، ثم في ملتقى "تيدكس بغداد".
يقول حسين: "تمثل العرض بفيديو، وكانت الغرفة مغلقة، طلبت من المنظمين إيقاف المروحة حتى يشعر الحضور بأنهم في بغداد فعلاً، فهي معلومة يطلقها الحمار، وصاحبتي حديثي أصوات سجلتها في أماكن التصوير، حتى أن البعض ظن الباب مفتوحاً وأن ما يسمعه أصوات الشارع في الخارج، لكنها إيقاعات الحياة في بغداد".
فكرة تجر أخرى، أصبح مشروعه

كانوا شركاء في مشروع حسين الذي تحوّل فيما بعد كتاباً، حيث لجأ إليهم لمعرفة القصص والحكايات التاريخية

يوميات ساحة التحرير

محتجون يواصلون الإحتجاج رغم "السكاكين"



ما زال رفاق درب الشهداء يستذكرون الايام التي قضوها معهم قبل ان تأخذهم قنابل الغاز المسيلة للدموع والرصاص الحي في تظاهرات تشرين. كثيرون اصروا على الاستمرار في الثورة لحين تحقيق المطالب التي خرج من اجلها ابناء الشعب رغم القمع المتكرر من قوات السلطة.



عامر مؤيد

اعداد المحتجين انخفضت بشكل كبير لكن هذا لم يمنع خيما عديدة من تقديم الخدمات الى المتظاهرين وايضا هناك من يلازم الساحة منذ يومها الاول. قبل يومين وبدون اتفاق مسبق بين المحافظات اقيم حفل لاستنكار شهيد الناصرية عمر سعدون مع مصادفة عيد ميلاده. سعدون الذي رحل بطلقة استقرت في

رأسه اوقعته شهيدا على الفور حيث المكان الذي استنشق فيه الهواء لآخر مرة اصبح مزارا لاصدقائه. في بغداد وكربلاء والبصرة والناصرية استذكروا عمر سعدون وجلبوا الكعك وشموع الميلاد لكن الدموع سيطرت على اجواء الاحتفال. وكتب صديق الشهيد د. عبد الوهاب الحمداني في صفحته على الفيسبوك "عمر سعدون، ما الذي يعنيه أن احتفل معك بعيد ميلادك حاضرا

واغائباً؟ كيف استطعت أن تحسم جدلية الحضور والغياب بهذه المهارة الفائقة؟". واذاف "كنت قبل عامين خجلاً من الحياة، ولم يحتفل بك إلا أنا وحسين فيصل وأزهر كريم وسلوان عدنان وسيف ناظم ومصطفى شهيد وروني وهو يناولنا العصائر ويهيني لنا المكان، ولم أعرف إلى الآن من الذي جمعتنا كاميرته وهو يصطاد الخلود في صورة سنعلقها على جدران القلب ما حبيبتنا، لكنك تقلت من يدي الآن، لتكسر جرة الخجل وتقبل على الموت دون وجل". وتابع "يحتفل بك الملايين في الساحات والبيوت وعلى منصات التواصل غير مكثرين بما يقولون: (رحمك الله) أم (عيد ميلاد سعيد والعمر كله عموري)، يقرأون لك (الفاتحة) أم ينشدون لك (هبي ببيت دي تو يو عموري، سنة حلوة زياد) لا تخف يا حبيبي فعلنا لك ما فعلناه في عيد ميلادك السابق وأكثر

خمسة أشهر من الإحتجاجات.. الشعب يدعم الانتفاضة

بغداد - محمد الباسم

أكثر من ١٥٠ يوماً مرّت على الإحتجاجات العراقية، التي ما تزال متواصلة في بغداد ومدن وسط وجنوبي البلاد، المطالبة بالكشف عن قتل المتظاهرين ومحاسبتهم، فضلاً عن تحديد موعد للانتخابات المبكرة، في خيم قماشية في ساحات التحرير ببغداد، والصدريين في النجف، والتربية في كربلاء وجسر الثورة في بابل وغيرها، الأمر الذي دفع البعض إلى طرح السؤال "كيف يعيش المحتجون أيامهم في الخيم، ومن أين يأكلون ويشربون؟". وكان أول من تساءل عن هذا الأمر الأحزاب السياسية المشاركة في حكم البلاد، وكذلك الفصائل المسلحة التي دخلت على الخط السياسي في العراق، إلى أن سخرت أغلبية قناتها الفضائية والمواقع الإخبارية التابعة لها، فضلاً عن عشرات أو ربما مئات من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، لاتهم المحتجين بأنهم يتلقون أموالاً من جهات



من الأسر العراقية والتجار والموظفين، والنصف الآخر من متطلبات استمرار التظاهرات يتكفل بها المتظاهرون أنفسهم بالاعتماد على أنفسهم وأموال أسرهم. وفي الناصرية، فإن بعض العشائر العربية تتكفل بالتبرع، بحسب علي الغزي، الناشط والمتظاهر من محافظة ذي قار، الذي قال إن "المواد المخصصة للطبخ للمتظاهرين إضافة إلى توفير المياه الصالحة للشرب، غالبيتها تأتي مما يُعرف بـ "المضاييف" الخاصة ببعض وجهاء وشيوخ العشائر"، مؤكداً أن "تبرعات العشائر للمتظاهري الناصرية تحديداً لا تأتي فقط من عشائر المدينة، إنما من عشائر وقبائل البصرة والمثنى والديوانية، وهو الأساسي باستمرار الثورة ضد النظام الحاكم".

لقطات من التحرير



عدسة : محمود رؤوف

مليونية تلد أخرى..

حسان عاكف

كان للتظاهرات الجماهيرية الواسعة التي شهدتها ساحات الإحتجاج نهار يوم الأحد بدعوة من تنسيقيات التظاهر وقعا منعشاً ومحفزاً على الملايين، عمق من تفاؤلها وحماسها والقناعة بحتمية انتصار قضيتها.

وأمام استمرار الانتفاضة وتصاعد زخمها أكثر فأكثر، رغم الخوفات المحدود الذي تشهده أحيانا، في مقابل الأرباك والتشنج والخلافات التي تعيشها الأحزاب المهيمنة، والتي تجسدت آخر ما تجسدت في الإخفاق مرتين في اتمام نصاب جلسات مجلس النواب لترميم كابينة المكلف محمد توفيق علاوي، وتقديمه طلب اعفاء من هذا التكليف خلال الساعات القليلة اللاحقة، امام هذه الحقائق تقع اليوم على المدنيين الديمقراطيين، بوجه خاص، على اختلاف مشاربهم وانذاراتهم، تنظيمات كانوا ام أفرادا، ومعهم ممثلو النقابات والاتحادات المهنية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة، وكل من تعز عليه هيبة وطنه وكرامة ابنائه، مسؤولية إضافية في تكثيف وتنويع تواجدهم وفعاليتهم وانشطتهم السلمية في ساحات الإحتجاج.

ومن شأن ذلك ان يمهد لتجميع القوى والارتقاء بمستوى التنظيم والتنسيق فيما بينها ومع تنسيقيات الشباب المنتفضين لارتقاء بزخم الإحتجاج السلمي وضغطه على القوى الحاكمة الى مستويات جديدة أكثر فعلا وتأثيرا.

ان ظهور خيام جديدة في الساحات تمثل هذه التنظيمات والنقابات والجمعيات والاتحادات المهنية والاجتماعية للأ فراغ الذي تركه رفع خيم البعض وانسحابه من الساحات، سيكون كفيلا بإنعاش، ليس فقط، مزاج المنتفضين وتصعيد همهم واستعدادهم للتحدي والمواجهة، بل ان ذلك سيشكل عاملا اضافيا لإنشاد ملايين جديدة من المواطنين الى الانتفاضة ورفعها بقوى شبابية جديدة وابتكار اساليب متنوعة لتقديم كل اشكال الدعم للمنتفضين ومساعدتهم...

في السابق على مستوى الزيارات الميونيّة للعتبات الدينية في كربلاء والنجف وبغداد، ولكنها تحولت باتجاه المعتصمين في الساحات، إيماناً بدورهم المهم في القضاء على الفساد والمحاصصة والسلاح السائب وتخليص الوظائف الحكومية من الأحزاب وبنائها القريبة... وأكمل أن "المحتجين لم يكتفوا طيلة الأشهر الماضية للاتهامات التي تدعي دعمهم من الخارج، لأن كل التبرعات التي تصل هي حاجات أساسية لكل شخص، ويقابل المعتصمون في ساحات الإحتجاج اتهامات دعمهم من الخارج بسخرية كبيرة، فالساعات التي تصل توزع في وضع النهار، وهي عبارة عن وجبات طعام وعصائر ومياه شرب ومستلزمات أخرى، مبيّنا أنه كثيرا ما تنشر صور لممتلكات ضحايا قمع الإحتجاجات، ويتبين عادة أنهم قبل مقتلهم كانت في جيوبهم مبالغ مالية بسيطة، فكيف يمكن أن يكون المتظاهر المدعوم من جهات خارجية لا يملك سواء دولار أو دولارين في جيبه قبل مقتله".

لقطات من التحرير



عدسة : محمود رؤوف